

«0.0625 مليمتر» ضمن «دبي للتصميم» للمرة الأولى

تاريخ النشر: 11/11/2019

ضمن فعاليات أسبوع دبي للتصميم، كشف استوديو «همزة الوصل» بالتعاون مع «توتال آرتس جاليري - كورتارد»، عن تنظيم حدث يقام للمرة الأولى في دبي بعنوان: «معرض 0.0625 مليمتر»، ويجسد نوعاً مغايراً من الفن التصميمي الشامل، ويقام بدءاً من اليوم ويستمر حتى 16 نوفمبر في «توتال آرتس جاليري - كورتارد» بمنطقة القوز في دبي.

ويعد هذا الفن التصميمي الشامل، تجربة متكاملة يعيشها الزائر وتضم التصميم الداخلي وفن التصوير الفوتوغرافي والفيديو والشعر ومزيج من أشكال الفن الذي يجعل الزائر يعيش تجربة نوعية.

وكمزيج من الفنون المتنوعة في مكان واحد، استلهم اسم المعرض من الرقم 0.0625 الذي يشير إلى مساحة قطر الدائرة لحبة الرمل، التي منها انطلقت شرارة تصميم المجلس.

وقالت هند بن دميثان، المسؤولة عن هذا الحدث الفني: «لطالما تساءلت عن المجالس التي كانت سائدة في الماضي، وماهية المواضيع المطروحة فيها وما إذا كانت تلك الجلسات تقتصر على سن معين، أم كانت مجرد دائرة تحيط بالأهل والأصدقاء لتعزز أواصر الأخوة بينهم، فكلها مواضيع اجتماعية مهمة، شكلت فكرة المعرض بكل أبعاده».

وأضافت: «بدأت بخوض التجربة وقضاء وقت أطول في الصحراء أو البر، بعيداً عن صخب المدينة وإيقاعها السريع، فنحتت الطبيعة صوراً بديعة في مخيلتي وعرفت مدى أهمية هذه المجالس بالنسبة للفنان، وكل من يريد أن يقضي أوقاتاً جميلة. ومن هنا جاءت الفكرة؛ حيث تواصلت مع جواهر الخيال وعلا اللوز، لمساعدتي على نقل تجربة المجلس إلى المدينة. فقررنا نقل اللوحة كما هي من الرمال المترامية والأشجار التي تتخللها أشعة الشمس لترمي بظلالها من الخيوط الذهبية على الجلسة الشعبية المتكاملة داخل ذلك المجلس التراثي، وننفذه على كتيبان الواقع».

وقال درويش زاندي، مؤسس توتال آرتس جاليري: «يذكرني معرض «0.0625 مليمتر» بجلوسني في الأمسيات الباردة برفقة أصدقائي من أهل المنطقة في «البر» لنتقرب منظر الغروب حتى يخيم الظلام ومن ثم يتخلله دفء النار المشتعلة ورائحة الهيل في القهوة العربية وحلاوة طعم التمور الإماراتية».

وقالت جواهر الخيال: «المعرض صمم للاحتفاء بما بقي لنا من المجالس التراثية ومعانيها التي تصب في جمع الناس معاً للحظات من الود والأخوة».

وأضافت علا اللوز: «سعدت بالعمل على هذا المشروع الفني، فترجمة المجلس بالنسبة لي كمصورة، تعتمد على الإحساس بالشيء ومحيطه».